مقدمة الشيخ الفاضل :

يحيى بن عليّ الحجوري - حفظه الله - :

الحمد لله حمداً كثيراً ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وصلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

أما بعد :

فقد طالعت رسالة [**طلبة الجنة**] لأخينا الفاضل : أبي الحسن عليّ بن أحمد الرازحي ـ حفظه الله ـ فرأيتها رسالة مفيدة أتى فيها بأدلة من القرآن والسُّنَّة مرغبة للاستباق إلى الخيرات ، مع تراجم مختصرة لبعض أصحاب رسول الله ﷺ ، تبين عظيم رغبتهم في الخير ومحبتهم الشديدة لله ولرسوله ودينه الحق ، وابتغاء مرضاة الله وطلباً لجنَّة عرضها السماوات والأرض ، فرضي الله عنهم وأرغم أنوف الرافضة المنتقصين لهم ، وجزى الله أخانا أبا الحسن الرازحي خيراً .

فضيلة الشيخ

يحيى بن عليّ الحجوري

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

مُقَدِّمَة

الحمد لله الذي جعل جنَّة الفردوس لعباده المؤمنين نُزُلاً ، ويسرهم للأعمال الصالحة الموصلة إليها ، فلم يتخذوا سواها شغلاً ، وسهل لهم طرقها فسلكوا السبيل الموصلة إليها ذُلُلا ، وحفها بالمكاره ، وأخرجهم إلى دار الامتحان ليبلوهم أيهم أحسن عملاً ، وجعل ميعاد دخولها يوم القدوم عليه ، وأودعها ما لا عين رأت ولا أُذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، وجَلاها لهم حتى عاينوها بعين البصيرة التي هي أنفذ من رؤية البصر ، وبشرهم بما أعد لهم فيها على لسان رسوله ﷺ ، فهي خير البُشر على لسان البَشَر .

والحمد لله فاطر السموات والأرض ، جاعل الملائكة رُسلاً ، وباعث الرسل مبشرين ومُنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ، إذ لم يخلقهم عبثًا ، ولم يتركهم سُدى ، ولم يغفلهم هملاً ، بل خلقهم لأمر عظيم ، وهيأهم لخطب جسيم ، وعَمَّر لهم دارين ، فهذه لمن أجاب الداعي ولم يبلغ سوى ربه الكريم بدلاً ، وهذه لمن لم يجب دعوته ولم يرفع بها رأسًا ولم يعلق بها أملاً .

والحمد لله الذي رضي من عباده باليسير من العمل ، وتجاوز لهم عن الكثير من الزلل ، وأفاض عليهم النعمة ، وكتب على نفسه الرحمة ، وضَمَّن الكتاب الذي كتبه أن رحمته سبقت غضبه ، دعا عباده إلى دار السلام فَعَمَّهُم بالدعوة حجة منة عليهم وعدلاً ، وخص بالهداية والتوفيق من شاء نعمةً ومِنَّةً وفضلاً ، فهذا عدله وحكمته وهو العزيز الحكيم ، وذلك فضله يؤتيه من يشاء ، والله ذو الفضل العظيم .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة عبده وابن عبده وابن أَمَتِهِ ، ومن لا غنى به طرفة عين عن فضله ورحمته ، ولا مطمع له في الفوز بالجنَّة

والنَّجاة من النَّار إلا بعفوه ومغفرته .

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله،وأمينه على وحيه وخيرته من خلقه، أرسله رحمة للعالمين ،وقدوة للعاملين ومحَجَّة للسالكين ، وحُجة على العباد أجمعين ، بعثه للإيمان مناديًا ، وإلى دار السلام داعيًا ، وللخليقة هاديًا ، ولكتابه تاليًا ، وفي مرضاته ساعيًا ، وبالمعروف آمرًا وعن المُنكر ناهيًا ، أرسله على حين فترة من الرُّسل ، فهدى به إلى أقوم الطرق ، وأوضح السُبل ، وافترض على العباد طاعته ومحبته ، وتَعْزِيره وتوقيره والقيام بحقوقه ، وسَدَّ إلى الجنَّة جميع الطرق فلم يفتحها لأحد إلا من طريقه ، فلو أتوا من كل طريق واستفتحوا من كل باب لما فتح لهم حتى يكونوا خلفه من الداخلين ، وعلى منهاجه وطريقته من السالكين.

فسبحان من شرح له صدره، ووضع عنه وزره ، ورفع له ذكْره ، وجعل الذلة والصغار على من خالف أمره ، فدعا إلى الله وجنته سرًا وجهارًا ، وأَذَّنَ بذلك بين أظهر الأُمة ليلاً ونهارًا ، إلى أن طلع فجر الإسلام ، وأشرقت شمس الإيمان ، وعَلَتْ كلمة الرحمن ، وبطلت دعوة الشيطان، وأضاءت بنور رسالته الأرض بعد ظلمتها ، وتألفت به القلوب بعد تفرقها وشتاتها ، فأشرق وجه الدهر حسنًا ، وأصبح الظلام ضياء ، واهتدى كل حيران ، فلما كمل الله به دينه وأتم به نعمته ، ونشر به على الخلائق رحمته ، فَبَلَّغَ رسالات ربه ونصح عباده ، وجاهد في الله حق جهاده ، خَيَّره بين المقام في الدنيا وبين لقائه والقدوم عليه ، فاختار لقاء ربه محبة له وشوقًا إليه ، فاستأثر به ونقله إلى الرفيق الأعلى ، والمحل الأرفع الأسنى ، وقد ترك أُمَّته على الواضحة الغراء،والمحجة البيضاء ، فسلك أصحابه وأتباعه على أثره إلى جنات النعيم ، وعدل الراغبون عن هديه إلى طريق الحجيم ﴿ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [الأنفال : ٨٢] .

فصلى الله وملائكته وأنبياؤه ورسله وعباده المؤمنون عليه ، كما وَحَّد الله وعَبَده ، وعَرَّفَنا به ودعا إليه .

أما بعد :

فإن الله سبحانه وتعالى لم يخلق خلقه عبثًا ولم يتركهم سُدى ، بل خلقهم لأمر عظيم ، وخطب جسيم ، عُرِض على السموات والأرض والجبال فأبين وأشفقن منه إشفاقًا ووجلاً ، وقلن : ربنا إن أمرتنا فسمعًا وطاعة ، وإن خيرتنا فعافيتك نريد لا نبغي بها بدلاً ، وحمله الإنسان على ضعفه وعجزه عن حمله ، وباء به على ظلمه وجهله ، فألقى أكثر الناس الحمل عن ظهورهم لشدة مؤنته عليهم وثقله ، فَصَحِبُوا الدنيا صُحْبَة الأنعام السَائِمَة ، لا ينظرون في معرفة مُوجِدِهم وحقه عليهم ، ولا في المراد من إيجادهم وإخراجهم إلى هذه الدار التي هي طريق ومعبر إلى دار القرار ، ولا يتفكرون في قلة مقامهم في الدنيا الفانية ، وسرعة رحيلهم إلى الآخرة الباقية ، فقد مَلَكَهم باعثُ الحِس ، وغاب عنهم داعي العقل ، وشملتهم الغفلة وغرتهم الأماني الباطلة ، والخدع الكاذبة ، فخدعهم طول الأمل ، وران على قلوبهم سوء العمل ، فَهِمَمُهم في لذات الدنيا ، وشهوات النفوس كيف حَصَلَت حَصَّلُوهَا ، ومن أي وجه لاحت أخذوها ، إذا بدا لهم حظ من الدنيا بآخرتهم طاروا إليه زَرَافَّات [١] ، ووِحْدَانًا ، وإذا عُرِضَ لهم عاجل من الدنيا لم يؤثروا عليه ثوابًا من الله ولا رضوانًا ﴿ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ﴿٧﴾ ﴾[الروم : ٧] [٢] ، ﴿ نَسُوا اللَّهَ

---

(١) **زَرَافَّات** : جمع زَرَافَّة وهي : الجماعة من الناس .

(٢) يقول ابن كثير رحمه الله في تفسيره لهذه الآية : أكثر الناس ليس لهم علم إلا بالدنيا وأكسابها وشئونها وما فيها ، فهم حذاق أذكياء في تحصيلها ووجوه مكاسبها وهم غافلون عما ينفعهم في الدار الآخرة كان أحدهم مغفل لا ذهن له ولا فكرة . قال ابن عباس : يعرفون عمران الدنيا وهم في أمر الدين جهال . أ . هـ مختصرًا .

﴿ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ [الحشر : ١٩] .

والعجب كل العجب من غفلة مَنْ لحظاته معدودة عليه ، وكل نَفَس من أنفاسه لا قيمة له ، إذا ذهب لم يرجع إليه ،فمطايا الليل والنهار تسرع به ولا يتفكر إلى أين يُحمَل ، ويُسَارُ به أعظم من سير البَرِيد ، ولا يدري إلى أي الدارين يُنقل ، فإذا نزل به الموت اشتد قلقه لخراب ذاته وذهاب لذاته ، لا لما سبق من جناياته ، وسلف من تفريطه ، حيث لم يقدم لحياته ، فإذا خطرت له خطرة عارضة لما خلق له دفعها باعتماده على العفو ، وقال : قد أنبئنا أنه هو الغفور الرحيم ، وكأنه لم ينبأ أن عذابه هو العذاب الأليم .

فصل : خسارة من باع الجنة ونعيمها الدائم بأكدار الدنيا ومتاعها الفاني :

ولما علم الموفقون ما خُلقوا له وما أُريد بإيجادهم رفعوا رءوسهم فإذا عَلَم الجنَّة قد رُفِعَ فشمروا إليه ، وإذا صراطها المستقيم قد وضح لهم فاستقاموا عليه ، ورأوا من أعظم الغَبْن بيع ما لا عين رأت ولا أُذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، في أبد لا يزول ولا ينفد بصُبَابة عيش إنما هو كأضغاث أحلام ، أو كطيف زار في المنام ، مشوب بالنَّغص ، ممزوج بالغُصَص ، إن أضحك قليلاً أبكى كثيراً ،

= وقال الألوسي في روح المعاني (٢١ / ٢١) يعلمون ظاهراً حقيراً خسيساً ، يعلمون أمراً زائلاً لا بقاء له ولا عاقبة من الحياة الدنيا،وهم عن الآخرة التي هي الغاية القصوى والمطلب الأسنى هم غافلون لا تخطر ببالهم، فكيف يتفكرون فيها وفيما يؤدي إلى معرفتها من الدنيا وأحوالها وجملة ﴿ هم غافلون ﴾ جملة اسمية تدل على ثبوت واستمرار غفلتهم ودوامها . أ . هـ[بتصرف واختصار] .

وهذا الذي نراه في حياتنا الحالية ، نرى كثيراً من الناس يعلمون في أمور الدنيا الكثيرة ، أما عن أمور دينهم وآخرتهم فهم لا يعيرونها أقل اهتمام ، فالرجل إذا بدأ تجارة أو شركة مثلاً سأل عن أدق التفاصيل مما يلزم لنجاحه ، أما في دينه والفقه فيه فلا يدري كيف يصلي أو يزكي أو يبيع أو يشتري ، أو ترى من قضى أكثر من عشرين عاماً من عمره لتحصيل شهادة ثم هو في دينه لم يفكر مرة واحدة في قراءة كتاب ربه بتدبر وتفهم أو قراءة تفسير أو فقه حديث أو حضور درس علم ، وليس المقصود من هذا الكلام إهمال الدنيا بل المقصود إعطاء كل من الدنيا والآخرة حجمها وعدم الميل إلى الدنيا ﴿ ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ﴾ [البقرة : ٢١٠] .

وإن سُرَّ يومًا أحزن شهوراً ، آلامه تزيد على لذاته ، وأحزانه أضعاف أضعاف مسراته ، أوله مخاوف وآخره مَتَالِف .

فيا عجبًا من سفيه في صورة حليم ، ومعتوه في مِسْلاخ عاقل ، آثر الحظ الفاني الخسيس، على الحظ الباقي النفيس، وباع جنة عرضها السموات والأرض ، بسجن ضيق بين أرباب العاهات والبليات ، ومساكن طيبة في جنَّات عدن تجري من تحتها الأنهار ، بأعطان ضيقة آخرها الخراب والبوار ، وأبكاراً عُرُبًا أترابًا ، كأنهن الياقوت والمرجان ، بقذرات دنسات سيئات الأخلاق ، مسافحات أو مُتخذات أخدان ، وحوراً مقصورات في الخيام ، بخبيثات مسيبات بين الأنام ، وأنهاراً من خمر لذة للشاربين، بشراب نجس مذهب للعقل مفسد للدنيا والدين، ولذة النظر إلى وجه العزيز الرحيم ، بالتمتع برؤية الوجه القبيح الذميم ، وسماع الخطاب من الرحمن ، بسماع المعازف والغناء والألحان ، والجلوس على منابر اللؤلؤ والياقوت والزبرجد يوم المزيد ، بالجلوس في مجالس الفسوق مع كل شيطان مريد ، ونداء المنادي : يا أهل الجنَّة إن لكم أن تنعموا فلا تيأسوا ، وتحيوا فلا تموتوا ، وتُقيموا فلا تظعنوا ، وتشبوا فلا تهرموا ، بغناء المغنين .

وإنما يظهر الغَبْن الفاحش في هذا البيع يوم القيامة ، وإنما يتبين سفه بائعه يوم الحسرة والندامة ، إذا حشر المُتقون إلى الرحمن وفداً ، وسِيق المجرمون إلى جهنَّم وِرداً ، ونادى المنادي على رءوس الأشهاد : ليعلمن أهل الموقف من أولى بالكرم من بين العباد ، فلو توهم المتخلف عن هذه الرفقة ما أعده الله لهم من الإكرام ، وادخر لهم من الفضل والإنعام ، وما أخفى لهم من قرة أعين لم يقع على مثلها بصر ، ولا سمعته أُذن ولا خطر على قلب بشر ، لعلم أي بضاعة أضاع ، وأنه لا خير له في حياته وهو معدود من سقط المتاع ، وعلم أن القوم قد توسطوا مُلْكًا كبيراً لا تعتريه الآفات ، ولا يلحقه الزوال ، وفازوا بالنعيم المقيم في جوار الكبير

المتعال ، فهم في روضات الجنَّة يتقلبون ، وعلى أسرَّتها تحت الحِجَال يجلسون ، وعلى الفرش التي بطائنها من استبرق يتكئون ، وبالحور العين يتنعمون ، وبأنواع الثمار يتفكهون .

قال تعالى : ﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ (١٧) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ (١٨) لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ (١٩) وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ (٢٠) وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ (٢١) وَحُورٌ عِينٌ (٢٢) كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ (٢٣) جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢٤) ﴾ .

[الواقعة : ١٧-٢٤] .

وقال تعالى : ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٧١) ﴾ [الزخرف : ٧١] .

تالله لقد نودى عليها في سوق الكساب ، فلما قَلَّب ولا استام إلا أفراد من العباد ، فواعجبًا لها كيف نام طالبُها ؟ ، وكيف لم يسمح بمهرها خاطبُها ؟ ، وكيف طاب العيشُ في هذه الدار ، بعد سماع أخبارها ؟ ، وكيف قَرَّ للمشتاق القرار ، دون معانقة أبكارها ؟ ، وكيف قَرَّت دونها أعين المشتاقين ؟ ، وكيف صارت عنها أنفس الموقنين ؟ ، وكيف صدفت عنها قلوب أكثر العالمين ؟ ، وبأي شيء تعوضت عنها نفوس المعرضين ؟ .

وما ذاك إلا غيرة أن ينالها ... سوى كفئها والرب بالخلق أعلمُ
وإن حُجبت عنا بكل كريهةٍ ... وحفت بما يؤذي النفوس ويؤلمُ
فلله ما في حشوها من مسرةٍ ... وأصناف لذات بها يتنعمُ
ولله برد العيش بين خيامها ... وروضاتها والثَّغْرُ في الروض يَبْسَمُ
ولله واديها الذي هو موعد المزيد ... لوفد الجب لو كنت منهمُ

بذيالك الوادي يهيم صبابة ... مُحبٌّ يرى أن الصباية مغنمُ
ولله أفراح المحبين عندما ... يخاطبهم من فوقهم ويسلم
ولله أبصار ترى الله جهرة ... فلا الضيم يغشاها ولا هي تسأم
فيا نظرة أهدت إلى الوجه نضرة ... أمِن بعدها يسلو المُحِبُ المُتَيَّمُ
ولله كم مِن خَيْرَةٍ إن تبسمت ... أضاء لها نور من الفجر أعظم
فيا لذة الأبصار إن هي أقبلت ... ويا لذة الأسماع حين تكلم
ويا خجلة الغصن الرطيب إذا انثنت ... ويا خَجْلَة الفجرين حين تبسم
فإن كنت ذا قلب عليل بحبها ... فلم يبق إلا وصلها لك مرهم
ولا سيما في لَثْمِها عند ضَمِّها ... وقد صار منها تحت جيدك معصم
تراه إذا أبدت له حسن وجهها ... يلذ به قبل الوصال وينعم
تفكه منها العين عند اجتلائها ... فواكه شتى طَلْعُها ليس يعدم
عناقيد من كَرْمٍ وتفاح جنةٍ ... ورمانِ أغصانٍ به القلبُ مغرم
وللورد ما قد أُلْبِسته خدودها ... وللخَمْر ما قد ضمه الريقُ والفم
تقسم منها الحسن في جمعٍ واحدٍ ... فيا عجبًا من واحد يتقسم
لها فِرَقٌ شتى من الحسن أجمعت ... بجملتها إن السَّلَوَ محرم
تُذَكِرُ بالرحمن من هو ناظر ... فينطق بالتسبيح لا يتلعثم
إذا قابلت جيش الهموم بوجهها ... تولى على أعقابه الجيشُ يهزم
فيا خاطب الحسناء إن كنت راغبًا ... فهذا زمان المهر فهو المقدم
ولما جرى ماءُ الشباب بغصنها ... تيقن حقًا أنه ليس يهْرَمُ
وكُنْ مُبغضًا للخائنات لحبها ... فتحظى بها من دونهن وتنعم
وكن أيمًا ممن سواها فإنها ... لمثلك في جنات عدن تأيم
وصُمْ يومك الأدنى لعلك في غد ... تفوز بعيد الفطر والناس صُوَّم

وأقْـدِم ولا تقنع بعيش مُنَغَص ... فما فاز باللذات من ليس يُقْدم
وإن ضاقت الدنيا عليك بأسرها ... ولم يك فيها منزلٌ لك يُعْلَم
فَحَيَّ على جنات عدنٍ فإنها ... منازلنا الأولى وفيها المُخَيَّمُ
ولكننا سَبْيُ العدو فهل ترى ... نعود إلى أوطاننا ونسلم
وقد زعموا أن الغريب إذا نأى ... وشَطَّت به أوطانه فهو مُغْرَم
وأي اغتراب فوقَ غُربتنا التي ... لها أضْحَت الأعداء فينا تُحَكَّمُ
وَحَيَّ على السوق الذي فيه يلتقي الـ ... ـمحبون ذاك السوقُ للقوم يُعلم
فما شئت خذ منه بلا ثمن له ... فقد أسْلَفَ التُجارُ فيه وأسلموا
وَحَيَّ على يوم المزيد الذي به ... زيارةُ رب العرش فاليومَ موسمُ
وَحَيَّ على وادٍ هُنالكَ أَفْيَحُ ... وتُرْبَتُه من أذْفَرِ المِسْكِ أعظمُ
مَنابِر من نورٍ هناك وفضةٍ ... ومن خالصِ العِقْيَانِ لا تتقصمُ
وكثبان مسك قد جُعِلْنَ مَقاعِداً ... لمن دونَ أصحابِ المنابِر يعلمُ
فبينا هُمُو في عيشهم وسرورهم ... وأرزاقهم تجري عليهم وتقسم
إذا هُمُ بنور ساطع أشرقت له ... بأقطارها الجنَّات لا يتوهم
تجلى لهم رب السموات جهرة ... فيضحك فوق العرش ثم يُكَلِّم
سلام عليكم يسمعون جميعهم ... بآذانهم تسليمه إذ يُسَلِّمُ
يقول سلوني ما اشتهيتم فكل ما ... تريدون عندي إنني أنا أرحم
فقالوا جميعًا نحن نسألك الرضا ... فأنت الذي تُولي الجميلَ وترحمُ
فيعطيهم هذا ويشْهَدُ جَمْعُهُم ... عليه تعالى الله فالله أكرم
فيا بائعًا هذا بِبَخْسٍ مُعَجَّلٍ ... كأنك لا تدري ، بلى سوف تعلم
فإن كنت لا تدري فتلك مصيبةٌ ... وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم

---

(١) منقول من مقدمة « حادي الأرواح » لابن القيم .

وهذه رسالة اجتهدت في جمعها وترتيبها ، فهي للمحزون سلوة ، وللمشتاق إلى عرائش الجنَّة جلوة ، وهي محركة للقلوب إلى أجل مطلوب وحادٍ للنفوس إلى مجاورة الملك القدوس ، ممتعة لقارئها ومشوق للناظر فيها إلى العمل بالخيرات من أجل الفوز بتلك الجنان .

فلا يسأمها الجليس ولا يمله الأنيس [١] .

جعلتها منبهة للغافل عن طلب الآخرة ، ورادعة للمخدوع بلذات الدنيا الماكرة ، لينظر للسلف الماضين ، ويتأسى بالنَّبي الكريم في طلبه لما عند الله وإعراضه عما سواه .

وقد اشتملت على الفصول التالية :

الفصل الأول :

- الناس وطلب المستقبل .
- الاشتغال عن طلب ما عند الله بتحصيل الرزق .
- المسابقة إلى الله .

الفصل الثاني :

- طلبة الجنة من الرجال المسمين بأسماعهم .

الفصل الثالث :

- الأنصار وطلبهم للجنَّة .

---

(١) قارن بمقدمة حادي الأرواح .

الفصل الرابع :

- المجاهدون وطلبهم للجنَّة .

الفصل الخامس :

- طلبة الجنَّة من الموالي .

الفصل السادس :

- طلبة الجنة من الأعراب .

الفصل السابع :

- طلبة الجنَّة من الصبيان .

الفصل الثامن :

- طلبة الجنَّة من النساء .

الفصل التاسع :

- نبذ من أوصاف الجنَّة من الكتاب والسُّنَّة .

وسميت الجميع بـ[**طلبة الجنة قصص المشتاقين إلى الجنّة من الصحابة والصالحين**] ، فيا أيها الناظر في هذا البحث : لك غنمه وعلى مؤلفه غرمه ، ولك صفوه وعليه كدره ، وهذه بضاعته المُزجاة تُعرض عليك ، وبنات أفكاره تُزف إليك ، فإن صادقت كفؤًا كريمًا لم تعدم منه إمساكًا بمعروف أو تسريحًا بإحسان ، وإن كان غيره ، فالله المستعان .

فما كان من صواب فمن الواحد المنان ، وما كان من خطأ فمني ومن الشيطان ، والله بريء منه ورسوله .

رب اغفر لي ولوالدي ولمن له فضل عليّ من الأحياء والأموات ، أخص منهم بالذكر والدي وشيخي الكريم **مقبل بن هادي الوادعي** ـ رحمه الله رحمة الأبرار ـ وسَّع له في مدخله وأكرم نزله ـ إنه ولي ذلك والقادر عليه ، وكذلك شيخنا المبارك يحيى بن عليّ الحجوري ـ حفظه الله تعالى ورعاه ـ .

فَضِيلَةُ الشَّيْخ

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيّ بْن أَحْمَد الرَّازِحِيّ

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

اليمن ـ صنعاء (١)

(١) حيث كنت أثناء كتابة هذا البحث المتواضع وإلا فمقر إقامتي دار الحديث بدماج العامرة بالعلم النافع ، التي أسسها شيخنا مقبل بن هادي ـ رحمه الله تعالى ـ واستخلف بعده شيخنا الفاضل يحيى بن عليّ الحجوري ـ حفظه الله ورعاه وسدد خطاه ـ وقد قام بعده خير قيام ، فجزاه الله خيراً .